



مملكة داعش تدمر حضارة اليمن

استهداف 60 معلماً أثرياً ما بين مدينة ومتحف وموقع ومسجد وحصن وقلعة

لم تسلم المواقع الأثرية في اليمن، ذي الحضارة الضاربة في جذور التاريخ، من صواريخ وقنابل العدوان السعودي حيث يزداد القلق والخوف على ما تبقى من التراث الثقافي والحضاري والإنساني في اليمن من استمرار حمم وبطش العدوان السعودي الذي يدخل عامه الثاني، وسط لا مبالاة من المنظمات الدولية.. وتعرضت آثار اليمن لتدمير وتخريب متعمد على مدى عام كامل من قبل مملكة داعش.. معالم وأثار تاريخية وأثرية امتدت لآلاف السنوات ويواصل العدوان بكل حقد وهمجية استهدافها وتدميرها بالقصف والغارات الجوية..

✍ ماجد عبد الحميد

تضرر 4 آلاف معلم أثري 99 فقدان 5 آلاف قطعة أثرية عقب استهداف متحف ذمار

التاريخية ومنشأها الثقافية..

الى ذلك تطرق رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف مهند السياني في حديث له لـ«الميثاق» - الى ما تعرضت له المعالم الأثرية اليمنية منذ تعرض أول معلم للقصف والمتمثل في مسجد الإمام عبدالرزاق الصنعاني في حمراء، علب بتاريخ 16 ابريل 2015م وسبقه تدمير مصنع في مديرية بني الحارث في أول يوم للعدوان.

وقال السياني: ان المواقع التي دمرت مثل قلعة القاهرة ومواقع في براش وصرواح وسد مارب وغيرها من المعالم التي لم تستطع الهيئة الوصول اليها كمحافظة صعدة وغيرها من المحافظات التي طالها قصف العدوان، لم تدخل ضمن الإحصائية الأخيرة حيث ما تزال الأرقام مؤشرات لحصيلة أولية..

استهداف المتاحف

وفيما يتعلق بالمتاحف قال رئيس الهيئة العامة للآثار: ان مخزون متحف تعز ما زال الى الآن مجهول المصير فيما تم جمع 7300 قطعة أثرية من بين أنقاض متحف ذمار الذي دمره العدوان وكان يضم 12500 قطعة أثرية مما يعني فقدان أكثر من خمسة آلاف قطعة أثرية جراء استهداف العدوان وتدمير متحف ذمار.

اسماء المواقع المستهدفة

وتضمن تقرير المعالم الأثرية والتاريخية التي تعرضت لأعمال تدميرية خلال العدوان الذي تشنه دول التحالف بقيادة السعودية على مواقع التراث الإنساني في اليمن ومنها:

مسجد حمراء علب - صنعاء، مدينة براقس- مارب، مدينة صرواح- مارب، قلعة صيرة - عدن، متحف عدن- قصر العبدلي، قرية فج عطان - صنعاء، دار الحسن - الضالع، مدينة صعدة مسجد وجامع الامام الهادي - صعدة، قلعة القاهرة الأثرية - تعز، مدينة صنعاء التاريخية، مدينة زبيد التاريخية ، قصر الفليحي - صنعاء، قبة الحبيب حمد بن صالح- الشحر، مدينة شبام التاريخية- حضرموت ، قصر صالة - حرض، قبة الشيخ المعيني - تعز، معبد اوعال صرواح ، قلعة كوكبان - المحويت، بيت مال المسلمين -عمران، قباب مقبرة اسماعيل - الشحر، بيت الإمام البدر -عمران، مجموعة قباب واحة غيل باوزير - حضرموت ، حصن نجد الميزر - شبوة ، حصن الترب- شبوة.. وغيرها تمثل احصائية أولية .

مؤتمر مارب يدين قطع مرتزقة العدوان طريق (مارب - البيضاء)

دان قيادات وأعضاء وكافة تكوينات المؤتمر الشعبي العام فرع محافظة مارب، واستنكروا وإقدام مرتزقة العدوان السعودي وميليشياته المتواجدة بالمحافظة على قطع طريق (مارب، البيضاء). وقال مؤتمر مارب- في بيان صادر عنه - الاسبوع الماضي: ان هذا العمل الاجرامي ادى إلى منع وصول المواد الغذائية والدوائية والمستلزمات النفطية ومواد البناء، وغيرها من المواد الاستهلاكية إلى المواطنين في اغلب المحافظات.

حيث تحتجز تلك العناصر والميليشيات الناقلات وتمنع مرورها لأكثر من أسبوعين ولا تزال تلك الناقلات محتجزة حتى الآن دون وجود سبب يذكر.. وناشد مؤتمر مارب مشائخ وعقال وكافة أبناء مارب الشرفاء، مناهضة هذه الاعمال المشينة والوقوف بحزم وردع كل من يقومون بها، وطالب منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والانسانية بالقيام بدورهم والعمل على رفع القطاع وفك الحصار غير المبرر.

وحقّل القوى النافذة بمارب التابعة لهادي والمالية للعدوان السعودي المسنولية الكاملة عن هذا العمل الاجرامي في حق أبناء الشعب اليمني الذي أقدمت عليه عناصرهم في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم..



لماذا ذهل العالم من ميدان السبعين؟

✍ حسين علي الخلكي

بالعظمة المشهد وهيبة الحشد اليمني وروعة الوفاء، وجمال الصورة صباح السبت 26 مارس 2016م في ميدان السبعين.. لقد رسم الحميريون انتصاراً يمينياً جديداً شبيهاً بانتصارهم في حصار السبعين نهاية ستينيات القرن الماضي على التخلف والملكية والرجعية الذي دعمه نظام آل سعود في محاولته لإسقاط الثورة والجمهورية .وإعادة الحكم الملكي الكهنوتي الرجعي العنصري المتخلف الذي رحل الى غير رجعة صبيحة يوم الخميس الـ 26 من سبتمبر 1962م الخالد.

ولايقل أيضاً عن الانتصار اليمني الثاني على مشروع الانفصال الذي دعمه نظام آل سعود، حيث انتصر اليمنيون للوحدة اليمنية وتمت هزيمة النظام السعودي وعملانه في يوم الخميس 7 يوليو 1994م .

انتصار ثالث للشعب اليمني على النظام السعودي من خلال صمود الشعب اليمني وافشاله للعدوان السعودي ، الذي مر عليه عام ولايزال، وبهذا الحدث اقيم مهرجان الصمود والتحدى..

عمت الفرحة جموع الجماهير الملايينية المحتشدة التي صفقت بحرارة وهتفت بحماس وقوة اختلطت الدموع بالعرق ، أثناء حضور موحد اليمن وباني نهضته الحديثة الزعيم البطل المناضل علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي قطع طريقه الى منصة ميدان السبعين بصعوبة شديدة بسبب ازدحام الجماهير حوله.. انه الوفاء والحب الحقيقي الصادق بين الزعيم وابناء شعبه الأوفياء .

وقف الزعيم الصالح بكل شموخ وشجاعة في منصة ميدان السبعين غير مبال بطائرات العدو السعودي التي كانت متخبطة في سماء صنعاء وفتحت حاجز الصوت ، لم تحرك ولاحتى شعرة من رأس الملايين المحتشدين في ميدان السبعين بمن فيهم الزعيم. بل لقد كان هذا سبباً في زيادة حماس الجماهير ، الذين سجلوا موفقاً شجاعاً لهم ولزعيمهم البطل علي عبدالله صالح الذي ألقى كلمة من منصة ميدان السبعين، حيا فيها الحشود الملايينية في الميدان معبراً عن شكره وتقديره لحضورهم.

وأكد الزعيم علي عبدالله صالح ، ان النظام السعودي هو سبب كل ما تشهده المنطقة من صراعات في العراق وسوريا وليبيا، مطالباً بحوار مباشر مع النظام السعودي الذي يشن عدوانه على بلادنا منذ عام ولايزال، منتقداً موقف مجلس الأمن الدولي الذي لم يحرك ساكناً تجاه مايركبهُ العدوان من جرائم بحق شعبنا اليمني.

ودعا رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام مجلس الأمن الى تحمل مسؤوليته وإيقاف العدوان على الشعب اليمني واصدار قرار بفرض حظر بيع الأسلحة للنظام السعودي.

وأكد الزعيم على وحدة صف الجبهة الداخلية قائلاً: اننا وأنصار الله متحالفون في مواجهة العدوان.

واختتم الزعيم كلمته بمشاركته هتافات الحشود الملايينية (بالروح بالدم نفديك يايمن .. نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن).

رسائل عدة وجهها الحشد الملاييني من ميدان السبعين وهي:

1- رفض العدوان والحصار السعودي وتكذيب مزاعمه التي يدّعيها بان هذا العدوان من اجل مصلحة الشعب اليمني.

2--تجديد العهد وتأكيد الولاء، والتعبير عن الوفاء بالالتفاف حول قيادة المؤتمر الشعبي العام برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح ، وأن هذه القيادة الوحيدة التي تمثل المؤتمر الشعبي العام.

3-وفاء لأرواح الشهداء ودماء المصابين والجرحى.

4-الإدانة والاستنكار لصمت دول العالم والهيئات والمنظمات الدولية بما فيها الامم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان ، التي تتفرج بصمت على العدوان السعودي ومجازره الإرهابية البشعة في اليمن وحصاره الظالم على بلادنا براً وبحراً وجواً وتدميره لليمن أرضاً وإنساناً.

حشد جماهيري عظيم ومذهل تفاجأ به الجميع.. فكل الشكر والتقدير لكل من حضر وشكراً لكل الجهود المبذولة للجنة المنظمة بقيادة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأخ المناضل الأستاذ عارف عوض الزوكا وقيادات المؤتمر والتحالف.. والتحية والتقدير للمرأة اليمنية وخصوصاً القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام.. والتحية والتقدير واجبة لكل من حضر ولكل من أسهم في نجاح هذا المهرجان.. شكراً لكافة الاعلاميين المؤتمريين في كافة وسائل الإعلام.. تحية خاصة لأخص بها هذا الزملاء الأعزاء في «الميثاق موبایل» خدمة الرقم (5040) ، فقد كان لرسائلها القصيرة دور فاعل في شحذ الهمم الوطنية وإذكاء روح الحماس والاندفاع لدى أبناء شعبنا اليمني العظيم وعلى وجه الخصوص في نفوس أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام .

ختاماً اسمحوا لي أن أشكر الشاب المؤتمري الراحل / إبراهيم حنظل، صاحب كلمات الزامل الذي تم ترديده في ميدان السبعين :

المؤتمر يالمدفح الروسي

بين السماء والأرض قاموسه

المؤتمر عزي وناموسي

من قلّته قد باع ناموسه

وكشف تقرير حكومي حديث عن تدمير العدوان السعودي خلال عام كامل نحو 60 معلماً أثرياً يمينياً ما بين مدينة ومتحف وموقع ومسجد وحصن وقلعة ..

ويقول التقرير: ان طيران العدوان السعودي استهدف المدن التاريخية اليمنية الثلاث المسجلة في قائمة التراث العالمي وهي: صنعاء، التاريخية، شبام حضرموت، زبيد التاريخية، بالإضافة الى مدن أخرى مثل مدينة كوكبان المحويت وغيرها من المدن ذات القيمة التاريخية في الوقت الذي لم تكن تمثل أي هدف عسكري على الإطلاق.

ويشير إلى تضرر أكثر من 4 آلاف معلم أثري بأضرار متفاوتة، وقال التقرير: ان صنعاء القديمة ثالث نصيباً وافراً من خلل العديد من المعالم التي تضررت داخل المدينة بشكل غير مباشر بالإضافة الى الاضرار المباشرة في حيّي القاسمي والفليحي وغيرهما، كما تسبب العدوان في تهجير أكثر من 100 أسرة من هذين الحيين التاريخيين.

جرائم حرب

عرفت ارض العربية السعيدة -كما تصفها الموندات التاريخية -نماذج متنوعة من الحضارات الإنسانية بقيت معالمها حاضرة تجذب السياح والباحثين من اصقاع الارض حتى يوم 26 مارس 2015م حيث اطلق تحالف العدوان السعودي عملياته الحربية على اليمن لتطال بغاراتها الجوية معالم هذا المتحف التاريخي الانساني تندرج في ما اعتبرته منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة " جرائم حرب" ..

تدمير وتهجير

ويعتبر التقرير - الصادر عن وزارة الثقافة ومختلف هيئاتها حصلت «الميثاق» على نسخة منه - ان العدوان السعودي تسبب بتهجير سكان مدينة تاريخية بالكامل وهي مدينة كوكبان بالمحويت جراء ما لحقه فيها من أضرار بالغة شملت عدداً كبيراً من منازلها ومعالمها. مشيراً في ذات الصدد إلى الخراب والدمار الذي طال أيضاً مدينة براقش جراء قصفها أكثر من 5 مرات متتالية.

جرس إنذار..

واختارت وزارة الثقافة اليمنية اليوم الأول من العام الثاني

الامين العام للمؤتمر يبعث عدداً من التعازي

يعزي بوفاة القيادي المؤتمري الشيخ عبدالله علي الحكمي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ صادق عبدالله علي الحكمي.. وإخوانه.. وكافة آل الحكمي بمحافظة ريمة، وذلك في وفاة والدهم القيادي المؤتمري الشيخ عبدالله علي الحكمي- عضو اللجنة الدائمة.. عضو المجلس المحلي بمحافظة ريمة-وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بوفاة المغفور له بإذن الله.

ساند العلي القدير أن يتغمّد القفيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسبح جنتاه ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إِنَّا لِلَّهِ وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

و. يعزي بوفاة الشيخ علي بن سعيد غريب

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ محمد بن علي محمد غريب وإخوانه وكافة آل سعيد غريب بمحافظة مارب .. بوفاة والدهم الشيخ علي محمد بن سعيد غريب.

يعزي بوفاة القيادي المؤتمري الشيخ عبدالله علي الحكمي

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل.

الأمين العام يعزي القيادي المؤتمري يحيى جمعان بوفاة والده

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ يحيى محسن جمعان الجدري -عضو الأمانة العامة للمؤتمر - وإخوانه بوفاة والده الشيخ محسن جمعان الجدري..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل، ساند العلي القدير أن يتغمّد القفيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسبح جنتاه ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ